علاقة الارتباط الأكاديمي بين الفنون والعمارة بجامعة درنة

أ.أمنة محمد عبد السيد
قسم الفنون التشكيلية

أ.غادة خالد الماجري
قسم الهندسة المعمارية- جامعة درنة

الملخص:

يخلص البحث إلى دراسة علاقة وارتباط الأكاديمي بالكلية الفنون والعمارة في جامعة درنة وهي تعد كيان تعليمي واحد يتوافق بين الفن والعمارة منذ تأسيسها عام 1991 والذي يشمل أقسام العمارة وأقسام الفنون، ويهدف من خلاله توضيح الخطة الاستراتيجية التي تشمل رؤية ورسالة وأهداف كلية الفنون والعمارة، ومدى توافقها مع الجامعات المماثلة لها.

اتجه البحث إلى مدى ارتباط الفن التشكيلي والعمارة في ممارسة أساليب التفكير والمهارات الإبداعية المتقدمة، والتطرق لتوضيح المناهج العملية بالأقسام، ومدى توافقها مع الكليات المماثلة لها، ينظر البحث إلى التعرُّف على مشكلة البحث وأهداف وأهمية البحوث بكلية الفنون والعمارة ومدي علاقة وارتباط الفن بالعمارة.

وفي الجزء الأخير من البحث التطرق إلى استخدم المنهج العلمي والوصفي من خلال الاطلاع على الكتب وبعض مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) المتخصصة.

واستعراض التوصيات والنتائج لتطوير المعرفة المتعلقة بعلاقة الفن بالعمارة وعلاقة العمارة بين العلم والفن والنتائج التي تستنتج كل ما يتعلق بارتباط الفنون والعمارة من الناحية الفنية والتعليمية.

كلمات مفتاحية: علاقة ارتباط أكاديمي- كلية الفنون والعمارة- أقسام الفنون التشكيلية- أقسام العمارة.

Abstract:

The research concludes a study of the academic relationship and association with the college and architecture at a university, which is considered a single educational entity compatible with art and architecture since its founding in 1991. It includes the departments of architecture and art departments, and this study is the strategic study that you can take in the vision, mission and goals of the College of Architecture and its compatibility with the universities that formed it.

The research focused on the extent to which plastic art and architecture are related to the practice of advanced creative thinking and skills methods.

And to clarify the practical curricula in the departments and their compatibility with similar colleges, the research looks at identifying the research problem, goals and importance of research in the College of Arts and Architecture, and the extent of the relationship and association of art with architecture.

In the last part of the research, the use of the scientific and descriptive method was discussed by looking at books and some specialized internet sites.

And a review of recommendations and results to develop knowledge related to the relationship of art to architecture and the relationship of architecture between science and art, and the results that conclude everything related to the connection of arts and architecture from an artistic and educational point of view.

Opening words - relationship - academic affiliation - college and architecture - plastic arts departments - architecture departments.

مقدمة:

تعد كلية الفنون والعمارة بجامعة درنة رائدة في تعليم الفن والعمارة منذ تأسيسها عام 1991م كقسم للفنون الجميلة والعمارة، تمكنت الكلية ومنذ نشأتها وحتى الآن برفد السوق المحلي والعربي بالكوادر المؤهلة في الفنون والتصميم المعماري الداخلي. إلا أنَّ تزايد توظيف أساليب التفكير المتقدِّمة في التصميم لحل المشاكل العالمية المعقَّدة، تقود كلية الفنون والعمارة إلى انتهاج أساليب جديدة في تعليم الفن والعمارة.

كلية الفنون والعمارة يوجد بها مجتمع متنوع من الطلاب الليبيين والعرب الذي يؤمنون بتطوير أدواتهم وأساليب تفكيرهم النقدية والإبداعية والتي تنطبق على ما يطلب منهم من مهام تصميمية تهدف إلى خدمة الإنسان والمجتمع، من خلال مجموعة المختبرات والقاعات المترابطة والمخصصة لممارسة الفن التشكيلي والعمارة، والتي تؤهلهم لممارسة العملية التصميمية التي توصلهم إلى امتلاك الكفاءات والقدرات المرجوة طوال رحلة مكونة من خمس سنوات، يتلقَّى خلالها الطلبة مزيج من التعليم والإرشاد من قبل فريق مكوَّن من أكاديميين ممارسين للفن والعمارة الذين تنصب جهودهم المشتركة والمتكاملة في رفد الطلبة بالعلم والمعرفة المتخصصة لتمكينهم من نسج مختلف مجالات الخبرة التي تحثهم وتحفزهم على تطوير أدواتهم في التفكير والتخطيط والتنفيذ، حيث توفر الكلية للطلاب إمكانية التخصص في التصميم المعماري أو الحضري أو الداخلي أو التخصص في تصميم الفنون التشكيلية كالتصوير، والزخرفة، والنحت، والخزف والرسم، وإتقان ممارسة هذه التخصصات نظرياً وتطبيقياً، من خلال الخبرة العملية التي يتلقونها في ميدان العمل والتي تؤهلهم للعمل ضمن الفريق وتؤهلهم لتطبيق ما تعلموه على ما يطلب منهم في سوق صناعة هذه الإمكانيات وغيرها بحيث تلائم البيئة الإبداعية و الابتكارية لكلية الفنون والعمارة لتجاوز ما هو تقليدي من خلال شبكة العلاقات مع المنظمات العالمية المتخصصة في الفنون والعمارة وعلاقاتها الأكاديمية مع مجموعة من المعاهد والجامعات الأوروبية والأمريكية التي تمكنه من ترويج نتاج طلبتها محليا وعربيا وعالمياً.

وقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح الخطة الاستراتيجية التي تشمل روية ورسالة وأهداف كلية العمارة والفنون ومدى توافقها مع الجامعات المماثلة لها في الخطة الاستراتيجيةالأقسام والتخصص.

مشكلة الدراسـة:

تتمحور الدراسة في التساؤلات الآتية:

– هل العمارة علم أم فن؟

- ما العلاقة بين العلم والعمارة والفن؟
- ما الفرق بين العمارة وباقي الفنون؟
- ما العلاقة بين قسم العمارة بكليات الفنون الجميلة، وقسم العمارة بكليات الهندسة؟
- ما هي الخطة الاستراتيجية لكلية العمارة والفنون؟

أهداف الدراسة:

يمكن توضيح أهداف الدراسة كالتالي:

1. وضع أسلوب علمي لتوثيق المعلومات عن كلية العمارة والفنون.
2. التأكيد على أهمية دور كلية الفنون العمارة لإعادة أعمار جامعة درنة.
2. توضيح الخطة الاستراتيجية المنهجية والعلمية لكلية الفنون والعمارة للاستفادة منها باعتبارها الكلية الوحيدة على مستوى ليبيا.

أولاً- العمارة بين العلم والفن: سيتم عرض علاقة العمارة بالعلم أولاً ثم علاقتها بالفن كالآتي:

1- علاقة العمارة بالعلم :

العلم هو: دراسة العَالَم المادي والطبيعي من خلال التجارب والمُشاهدات والملاحظات، والتي يُمكِن اختبارها والتحقق منها عن طريق المزيد من البحث. فهو مراقبة منتظمة للأحداث والظروف؛ من أجل اكتشاف الحقائق، ووضع النظريات، والقواعد بناءً على البيانات التي يتمّ جمعها. لذا فالعلم يُمثّل البنيَة الماديّة المُنظّمة للمعرفة المُشتَقة من الملاحظات والمشاهدات". بشكل عام يجب على المعماري مراعاة الاعتبارات العلمية لضمان سلامة المبنى. لذلك يجب على المعماري فهم وإتقان العديد من الأُسس العلمية، كتحليل العوامل المناخية المحيطة بالموقع، معرفة أولية بالهندسة الإنشائية، الميكانيكية، الكهربائية، وفهم أنظمة الحماية من الحرائق، والأنظمة الأمنية، كما بالشكل[1].

هناك علاقة أبدية وسحرية بين عالمي «الفن والعلم» واللذان قد يبدوان طرفين متضادين من نطاق النشاط الإنساني. وفي هذا الموضوع، ستقرأ عزيزي القارئ عن أمثلة بارزة من العلماء الذين دفعهم الفن؛ كذلك ستعرف بعض روائع الفنون الموجودة في الطبيعة، وكيف يستطيع الفن التأثير في الطبيعة. ونتحدث أيضًا عن كيفية استخدام الفنون في علاج المشكلات العقلية والنفسية، وكيف تعد الفنون مؤثرًا قويًّا في إدراك البشر. كما نتعمق في كيفية استخدام العلم في الإبداع الفني، وكيف يستطيع الفن إبراز العلم بشكل فعَّال. ونحن نأمل في أنْ تستمتعوا بتصفح المقالات المرتبطة بهذا الموضوع، وأن تساعدكم على إدراك «العلم في كل مكان بطريقة جديدة.[2]

الشكل (1) مصدر الصورة
(https://www.bibalex.org/SCIplanet/ar/Theme/Details.aspx?id=7341

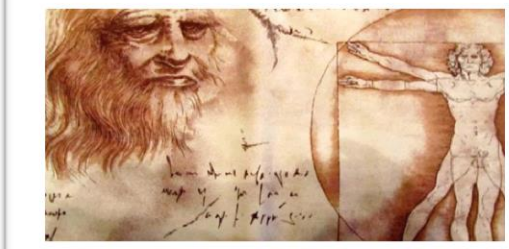

الشكل (2) ارتباط العمارة بالعلم(سليم، 2020م).

2- علاقة العمارة بالفن:

الفن هو التعبير عن **الأفكار** الجمالية، عن طريق توظيف المرء لخياله وإبداعه، فالفن مهارة شخصية يمتلكها شخص محترف أو صاحب صنعة، وعادة ما يكون في شكل مرئي كالرسم أو النحت لذلك فالعمارة هي جزء لا يتجزأ من الفنون، حيث أنَّها تشترك معها في عدة جوانب مثل: استخدام الخيال، الحس الفني، واستخدام عناصر التصميم كالنمط والشكل.

لقد قسَّم اليونانيون قديماً الفن إلى عدَّة أقسام وأهمها وأولها كانت العمارة، ولا ننسى أيضاً المعماري "فرانك رايت "حين قال ...العمارة هي أم الفنون كما بالشكل[3].

الشكل(3)

الشكل (4)

المصدر نوف عبد العزيز الخياط، جريدة الوطن السعودية، الهندسة المعمارية بين العلم والفن، مارس، 2014م.

ثانياً-علاقـــة العمارة بالفن والفرق بين العمارة وباقي الفنـــون:

العمارة هي فن نحتك به إجبارياً حين نسير في طريقنا إلى العمل مثلاً، بينما لسنا مجبرين على أنَّ نرى لوحات فنية في متحف ولسنا مجبرين على أنْ نسمع شعراً أيضاً. أتذكر مقولة قرأتها للمعماري رينزو بيانو حين قال: "يمكنك أنْ تتجاهل كتاباً سيئاً، أو أنْ تستمع لموسيقى سيئة ولكن لا يمكنك تجاهل مبنى قبيح بجانب منزلك، والعمارة تختلف عن باقي الفنون أيضاً في إجبار ممارسها على أنْ يحتك بعدة عوامل كالشمس، والرياح ليصنع لوحة فنية خلابة[4].

ثالثاً- تصنيف العمارة:

العمارة علماً وفناً في آن واحد، ولكن يجب على المعماري الجيد أنْ يوازن توازناً صحيحاً بين تفكير وعقلية العلم مع جانبه الفني. فإذا لم يولي المعماري اهتماماً كافياً للمبنى من الناحية العلمية (الهندسية) فلن يكون قادراً على أنْ يبني مبنىً واحداً، وإذا لم يُلم ويهتم للجانب الفني فسيخرج بمباني قبيحة ملوثة للعين، لذلك التناغم بين الجانبين مطلوب فلا يمكن لجانب أنْ يطغى على جانب آخر[5].

أ- الفن التشكيلي:

الفن التشكيلي هو أحد أنواع الفنون البصريّة التي تصوّر الجمال عبر عدّة أشكال، سواء أكانت رسومات، أو نقوش ومنحوتات تتطلب مهارة وتقنية عالية في صناعتها، حيث يعدّ المسرح الذي تعرض من خلاله المواهب البشريّة والقدرة على خلق وإبراز الجمال، ويعدّ الفن التشكيلي فنّاً راقياً الهدف منه إبراز الجمال فقط دون أي استخدام عمليّ له. فالفن التشكيلي مرآة الحضارة .[6]

يمكن تعريف الفن التشكيلي بأنَّه ذاك النوع من الفنون الذي يعبر من خلاله الفنان عن أفكاره ومشاعره، حيث يسعى إلى تحويل المواد الأولية إلى أشكال جميلة؛ كالعمارة، والتصوير ، والزخرفة، والنحت، والخزف.

ب - انطباعات الفن التشكيلي:

وللفن التشكيلي مدارس تعطي انطباع لكل فنان وهي:

1- المدرسة الواقعية: استلهمت هذه المدرسة اسمها من الأعمال الفنية التي جسدت الواقع من منظور الفنان للعالم وما يحتويه.

2- المدرسة التأثيرية: انتقلت هذه المدرسة من أسلوب التعبير الوصفي للطبيعة إلى التعبير عنها باستخدام إسقاطات الضوء، وما تخلقه من تأثيرات.

3- المدرسة الوحشية: ترأس الرسام الفرنسي "هنري ماتيس" هذا التوجه الجيد في الفن التشكيلي، وقد اعتمد رواده على بث الطاقة في لوحاتهم باستعمال الألوان الصاخبة والبسيطة.

4- **المدرسة التكعيبية:** انتقل "بيكاسو" وبراك بالأساليب الفنية السائدة في عصرهم إلى أسلوب مختلف يسجل ما تراه العين، ويبرز جوهر الأشياء من خلال الأشكال الأسلوبية، والرموز بأنواعها.

5- **المدرسة المستقبلية:** تخلّى بعض الفنانين عن الأسلوب المحافظ، وحاولوا تجسيد روح العصر الحديث بكل ما فيه مدموجاً مع الحركة البصرية.[7]

ج . تاريخ الفن التشكيلي:

يعود الفن التشكيلي إلى العصر القديم، حيث عُثر على الكثير من التماثيل والمنحوتات أثناء الحفريات والتنقيب عن الآثار، في مختلف دول العالم، ويعدّ وجود الكم الهائل من المنحوتات في مختلف متاحف العالم على مدى التنوع في الفنون التشكيليّة منذ قديم الأزل، ولقد وجد الفن التشكيلي عند العرب قبل ظهور الإسلام حيث يتم نحت التماثيل لاتخاذها آله أيّام الجاهليّة، كما وجد في الغرب والشرق خصوصاً لدى الإغريق بنحتهم التماثيل لاتخاذها آله أيضاً مثل، فينوس و أبولو.[8] كما استخدم الفن التشكيلي في الرسومات التصويريّة للبشر وللحيوانات قبل الإسلام، إلى أنْ جاء الإسلام ومنعها لاحتوائها على كائنات ذوات أرواح، بالإضافة لصنعهم للخزف باستخدام القوالب وما يتم صبّه فيها من مواد طينيّة. حيث صنفت الفنون الجميلة من قبل الفلاسفة والجماليين على أساس الحركة والحواس وغيرها، فصنفت إلى الفن الكلامي المعروف بالشعر والنثر، والفن التصويري الذي يختص بالتعبير عن الجمال بطرق حسية، وتصنف الفنون التصويرية إلى الفنون التشكيليّة والتي يتم من خلالها تصوير الجمال عبر المنحوتات والزخارف. [9] أمَّا الفنون التصويريّة فتتم بالتصوير بالمظاهر الحسيّة الملموسة مثل فن الحدائق. الفنون المحركة للأحاسيس،

وهي الفنون التي تثير المشاعر مثل فن الموسيقى المؤثر على حاسة السمع، وفنون الرسم المؤثرة على حاسة البصر والفنون المركَّبة التي تؤثر في أكثر من حاسة واحدة مثل الفنون المسرحية المتضمنة للرقص والغناء.[10]

رابعاً- نبـــــــذة عن كلية الفنون والعمـــارة:

1- تأسيس كلية الفنون والعمارة:

تنفيذا لقرار رقم (754) لسنة 1991م بشأن إعادة تنظيم الجامعات أنشئت هذه الكلية المتخصصة في مجال هندسة العمارة والفنون وسميت كلية الفنون والعمارة وتتبع جامعة درنة ثم تغير اسم الكلية إلى كلية الهندسة حيث تم تثبيت القسم العلمي الهندسي (العمارة) واستحدثت أقسام الكهرباء المدني والميكانيكي وخلال العام الجامعي (2004-2005) ثم صدر قرار بفصل هذه الأقسام التابعة لكلية الهندسة بالبيضاء عنها ووضع قسم الفنون الذي فصل بدوره عن قسم الإعلام وأعيد تسمية الكلية تحت اسم كلية الفنون والعمارة ، ويبلغ عمر هذه الكلية 25 عاماً وعدد خريجي الأقسام الرئيسية بالكلية 20 دفعة، وقد أصبح العديد منهم أساتذة الآن في الكلية .[11]

2- الخطة الاستراتيجية للكلية العمارة والفنون:

رؤية الكليـة: أنْ تكون الكلية مصدراً للابتكار والإبداع في جميع تخصصاتها، وكياناً فنياً تشكيلياً وعلمياً له الدور التفاعلي في المجتمع؛ ليحتل موقعاً تنويرياً في بنية الحضارة المعاصرة على المستويين المحلي والعالمي[12].

3. رسالة الكلية: إعداد خريج متميز مبدع ذو كيان فاعل في المجتمع قادر على المنافسة في المجالات الفنية التشكيلية والعلمية والتكنولوجية، وأنْ يكون متوافقاً مع المعايير الأكاديمية العالمية وقادراً على تلبية احتياجات البيئة المحلية والعالمية وتنمية الحس الابتكاري، والتأكيد على دور هذه التخصصات في بناء الوطن[13].

4. **أهداف الكلية:** تعتمد الخطة الاستراتيجية لكلية الفنون والعمارة على مجموعة من الغايات النهائية التي ترتكز إلى معايير الجودة والاعتماد في المجالات الأكاديمية، والهيكل الإداري وفعالية الإنفاق المالي خلال:

1- تأهيل الكفاءات العلمية والفنية في مجال الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني والحضري وهندسة العمارة الداخلية وفن التصوير والنحت وتصميم المطبوعات والتربية الفنية والخزف وتصميمات الزخرفة.

2. إتاحة فرصة التعليم الجامعي لحملة الشهادة الثانوية .

3. تحقيق الوعي الفكري والثقافي والعلمي بإقامة الملتقيات والمحاضرات والمعارض .

4. استحداث وتطوير الأقسام والتخصصات ومواكبة احتياجات المجتمع وخطط التنمية

ومتطلبات سوق العمل.

5. الاهتمام بالبحوث العلمية وتطوير النتائج وتأكيد دور الجامعة في تطوير المجتمعات.

6 . تزويد قطاع التعليم العام والخاص بالعناصر المؤهلة على أعلى المستويات.

7. .توطيد الصلات العلمية والثقافية والمعرفية مع المؤسسات المناظرة داخل البلاد وخارجها.

8. تحقيق أعلى مستوى من التفاعل بين الكلية بأقسامها المختلفة وما في المجتمع من مؤسسات

ومنظمات تتكامل مهامها وأهدافها مع مهام الكلية وأهدافها.

9. تطوير وسائل البحث والتعليم وأصول التدريس في مجال الفنون والعمارة بما في ذلك وضع

وتطوير المؤلفات التعليمية الجامعية وترجمتها.[14]

5. الأنشطة التي تقوم بها الكلية: يعد من أبرز نشاطاتها تقديم معارض فنية وهندسية نهاية كل عام دراسي، والمشاركة في العديد من المعارض في عدد من المدن الليبية والعربية دعماً لتبادل الأنشطة العلمية والفنية والثقافية وحصولها على العديد من الجوائز من خلال المعارض التي شاركت بها على مستوى ليبيا. [15]

6. نظام الدراسة بالكلية: تتبع الكلية نظام الدراسة السنوي، وتكون مدة الدراسة خمس سنوات دراسية لنيل درجة البكالوريوس، على أنْ تكون السنة الأولى تخصص عام (إعداد) يتم توجيه الطالب في المرحلة الثانية إلى إحدى التخصصات بالقسم حسب معايير محدَّدة يتحكَّم بها معدل الطالب في المواد التخصصية [16].

7. سياسة الجامعة:

أولاً- سياسة قسم العمارة: تتمثل في أهمية إجراء مقابلة للمتقدم شفهياً وعملياً للدراسة في هذا القسم، فلكي يكون الإنسان معمارياً ناجحاً يجب أنْ تتوفر فيه بعض المواصفات الرئيسية منها:

1. محباً للتصميم بشكل عام.
2. له ميول فنية و لو بسيطة.
3. مبدعاً في تفكيره، قادراً على التفكير بمشاريع معمارية بطرق مختلفة.
4. حبه للمطالعة لمساعدته في التصميم.
5 دقيق، لمّاح، يستطيع كشف ما حوله بسرعة.
6. قيادي الشخصية لأنَّه سيكون المسئول الأول عن المشروع وقائداً لفريق العمل.

ثانياً- سياسة قسم الفنون: يجب على المتقدم لدخول قسم الفنون اجتياز امتحان القبول الشفهي والعملي وتكون لدية الرغبة لذلك ليكون فناناً ناجحاً بحيث يتعامل مع الأمور ويعالجها باستخدام حواسه الخمس أو بالظاهر الملموس. يعيش الفنان في عالم من الاحتمالات المحسوسة، وهو يندمج ويستوعب مذاق، شكل، طعم، رائحة، وصوت الأشياء. وأيضاً يقدر جمال الفن لحد كبير، وغالباً ما يكون الفنان في جانب

ما، بحيث يتخصص في أحد الأقسام الموجودة بالكلية لأنَّه يمتلك موهبة مبدعة في دمج وخلق أشياء تبهر الناظر، المستمع أو المتذوق لها. لديه مجموعة من القيم والتي يسعى جاهداً في حياته للالتزام بها وإتباعها، والفنان يعيش حياته وهو يسير وفقاً لما يشعر أنَّه صحيح، ومن المرجح أنْ يعمل في مجال يتيح له تحقيق هذه القيم والأهداف الشخصية[17]

ثالثاً– مقارنة بين فنون التشكيلية والعمارة وهندسة قسم العمارة:

- طالب هندسة قسم العمارة دراسته 4 سنوات فقط، لأنه يسجل بها بعد دراسة إعدادي هندسة ثم يتخصص على حسب التقدير، أي الطالب يدرس مواد عامة قبل أنْ يعرف تخصصه.
- لكن في كلية الفنون جميلة والعمارة يدرس الطالب 5 سنوات بدءاً من إعدادي عمارة.
- الشهادة واحدة والخريج من الكليتين ينضم لنقابة المهندسين وشهادة المتحصل عليها بعد التخرج البكالوريوس لكل الأقسام.
- خريج فنون وعمارة يملك ذخائر حية في الناحية الجمالية والفنية والإبداعية والتطبيقية لأنه يدرس مواد فنية وهندسية وتصميمية وإظهار معماري وتصميم داخلي وتصميم حضري.
- خريج هندسة لا يملك القدر الكافي لأنه لم يدرس بجانب العلوم الهندسية، أي علوم فنية أو إبداعية، ويمتلك فقط خبرة تطبيقية وهندسية إنشائية.
- هناك برامج يشتغل بها الخريج مثل ثرى دى ماكس وأوتوكاد وفوتوشوب كلها تحتاج الخبرة الفنية والإبداعية ليس هندسي فقط . لذلك يبقى الأفضل .
- عدد الطلاب في فنون وعمارة أكثر من هندسة سواء حكومي أو خاص .
- مشروع التخرج في كلية الفنون التشكيلية والعمارة قسم العمارة حر ويمكن عمل مشروع التخرج في أي من الشعب الثلاثة الحضري أو العمارة أو الداخلي.

- بينما في كلية الهندسة قسم العمارة، مشروع التخرج محدود بشعبة واحدة من قسم العمارة سواء تصميم حضري أو إسكان أو مباني عامة.
- مدة الدراسة في قسم العمارة بالكلية الهندسة أربعة سنوات منها سنة رابعة للتخصص في أحد الأقسام التالية: المباني العامة- الإسكان- التصميم الحضري. وأنَّ مدة الدراسة بكلية الهندسة خمس سنوات، منها سنة إعدادية عامة لجميع تخصصات كلية الهندسة، ويتم بعدها اختيار التخصص بناءً على تقدير السنة الإعدادية[18]. (الباحثة).

رابعاً-أقسام كلية الفنون والعمارة: تشمل كلية الفنون والعمارة على جزأين: أولاً أقسام العمارة ، وثانياً أقسام الفنون.

أ- الخطة الاستراتيجية لأقسام العمارة:

تشمل أقسام العمارة على الأقسام التالية:

1- **قسم التصميم المعماري:** المعماري هو المسئول عن إيجاد الشكل والحيزات الفراغية الملائمة للاستعمال.

ويعرف هذا التخصص بعلم وفن البناء، ويهتم هذا التخصص بإبداع تصميمات المباني ذات الكفاءة العالية في الأداء، من حيث التخطيط والإنشاء والإضاءة، فعمل المهندس المعماري يبدأ من تصوّر وتصميم البناء، بالاعتماد على المعطيات الحضاريّة والتّقنية والاقتصاديّة والاجتماعيّة والقانونيّة التي تختص بكل دولة. يتمثّل عمل المهندس المعماري في عمليّة إبداعية ترتكز أساساً على أبعاد جماليّة تطوّع لها حلول تقنية هندسيّة ملائمة، إضافة إلى اهتمامه بترميم البناءات القديمة وصيانة التّراث المعماري. وعمل المهندس المعماري، وانطلاقاً من ميزة الإبداع، يبتعد عن العملية الحسابية. ومن أبرز الصفات التي يجب أن يتمتّع بها سعة الاطلاع (ثقافة عامّة وفلسفة)، حسّ فنّي وجمالي من الإبداع إلى الذوق المرهف وحسّ عالي للألوان والأشكال [19].

أ. الرؤيـــة: الريادة والتميز في مجالات التعليم الهندسي والبحث العلمي وخدمة المجتمع، التطوير المستمر لمجالات تعليم التصميم في كافة مجالاته وتعزيز البحث العلمي والتركيز على الطلبة وخدمة المجتمع للوصول بالكلية إلى موقع متميز في مجال تعليم التصميم في الجامعة، [20].

ب . الرسالـة: المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة من خلال إعداد كوادر من المهندسين المبدعين القادرين على المنافسة والريادة،.

ج . الأهداف: تهدف برامج أقسام العمارة المختلفة إلى ما يلي:

1. الارتقاء إلى مكانة متقدمة وسمعه مرموقة في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
2. إعداد كفاءات متميزة بالمهارات والإبداع في مجالات تخصصها.
3. إثراء البحث العلمي المبتكر.
4. الإسهام في خدمة المجتمع وبناء شراكات مجتمعية.
5. الاهتمام بالتدريب الميداني وتهيئة الطالب لسوق العمل.
6. مواكبة التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة في مختلف المجالات ذات العلاقة.
7. توسيع الاهتمام بفتح تخصصات معمارية أخرى مُرتبطة بحاجة سوق العمل[21].

2-**قسم التصميم الداخلي:** يعد هذا القسم طبقاً لشروط قبول الطالب من حملة الشهادة العلمية كنظيره من الأقسام الأخرى بالعمارة هو قسم هندسي له أهداف ومجال خاص به حيث يعطى مهندساً ملماً بكل ما يتعلق بتفاصيل العمارة الداخلية من إنشاءات و تقنيات وتصميم إنارة ووحدات تأثيث. بالإضافة إلى قدرته علي إعادة تأهيل المباني القديمة واستحداثها وإعادة استخدامها. يمكن تكملة الدراسات العليا لخريج هذا القسم في مجال العمارة وحفظ المباني، والتصميم الصناعي وغيره. أمَّا سوق العمل فالطلب عليه أصبح ملحاً؛ نظراً لما يمر به المجتمع من تطور ثقافي ومادي ملحوظ سواء على المستوى السكني أو التجاري.[22]

أ. الرؤيـــة: يسعى قسم التصميم الداخلي إلى تقديم برنامج أكاديمي متميز في تخصص التصميم الداخلي يعمل على تحفيز روح الإبداع بين الطلاب من خلال تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات، التي تؤهلهم إلى الانخراط في سوق العمل والانخراط في عملية التنمية الشاملة.

ب . الرسالة: تخريج مصمم قـــادر على أنْ يعمل في سوق صناعة التصميم الداخلي، وأنْ يفي باحتياجاته ويقدم الاستشارات الفنية للمؤسسات والمصانع التي تعمل في المجال، والربط بين المصمم والمجتمع عن طريق حل مشاكل سوق صناعة التصميم، من خلال صقل مواهبهم الإبداعية لإعداد قيادات في مجال التصميم الداخلي. (الباحثة).[23]

ج . الأهداف: إنتاج مصمم مبدع ومفكِّر متخصص قادر على التعامل مع متطلبات التصميم الداخلي من خلال تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية ترقى إلى المعايير الدولية، وتغطِّي احتياجات المجتمع المحلي.

1 دعم الطلبة بالمهارات والكفاءات التي تمكنهم من إنتاج تصاميم إبداعية ومميزة تعكس ترابطها مع البيئة وعناصرها.
2 العمل ضمن استراتيجية علمية لتطوير واقع تعليم التصميم الداخلي.
3 تحقيق بيئة تعليمية تحفز الطلبة على ممارسة البحث العلمي من خلال تطوير معارف وإمكانات أعضاء الهيئة التعليمية في القسم.
4 إعداد خطط دراسية تتلاءم مع احتياجات سوق العمل للتأكيد على التطوير الدائم لأساليب التدريس وتحديثها بهدف ضمان وتحقيق مخرجات تتوافق مع السوق المحلي والدولي.
5 عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية المتخصصة والاستفادة التكنولوجيا التي ترتبط بتخصص التصميم الداخلي.

6 تعزيز علاقة الطالب مع كليته وقسمه إثناء الدراسة، وبعد التخرُّج بدمجهم بالأنشطة المنهجية وغير المنهجية من خلال بيئة الكلية الإبداعية لصقل مواهبهم وتوطين روح المنافسة بهدف التحفيز على المثابرة والاجتهاد والتطوير الذاتي.

3- قسم التصميم الحضري: إنَّ التصميم الحضري هو الحلقة التي تربط بين التخطيط الحضري والعمارة، فعملية إعداد التصميمات الحضرية لابد وأنْ تراعي العناصر العمرانية والمعمارية المميزة التي يتأثر بها السكان.

إذ يهتم هذا التخصص بتطوير المدن في ليبيا وتقييم المخططات الشاملة والعامة، ووضع خطط استراتيجية ورؤية مستقبلية لتعديل أو تطوير المخططات بما يلبي احتياجات وطموحات العصر والسكان وبما يتناسب مع النمو الحضري للمدن ،حيث يعمل على خلق توازن في توزيع الفعاليات واستخدامات الأرض داخل المراكز الحضرية والعمل على الربط بين النسيج الحضري القديم والحديث، ومعالجة مشاكل الطرق والبنية التحتية، وتصميم التجمعات الحضرية ضمن معايير تخطيطية مدروسة[24].

خامساً- أقسام الفنـــون:

1- قسم النحت: بدأت الدراسة في هذا القسم منذ تأسيس كلية الفنون. وتعنى في المقام الأول بالرسم والتصميم إلى جانب التشكيل ذي الثلاثة أبعاد متمثلة في تجسيد المرئيات من خلال التكوين والحفر والتلوين. هذا إلى جانب التنوع باستخدام الخامات المختلفة التي تتناسب مع معطيات النحت. يمنح قسم النحت بكالوريوس في النحت.[25]

2- قسم الخزف: (قسم الخزف يقوم بتدريب الطلاب على أساليب وتقنيات الخزف المختلفة من الجوانب الصناعية والوظيفية والجمالية، إلى جانب دراسات للأطيان وتحليلها لفرز العناصر الكيميائية الموجودة في الطبيعة ومدى صلاحيتها للعمل،

ودراسة تطبيقات الكيمياء لمعرفة العناصر والمكونات للطلاء الزجاجي المستخدم في صقل الأواني الخزفية والتدريب على استخدام الأفران الحرارية وصيانتها، بجانب التدريب على العمل في الخزف الصناعي والخزف اليدوي وخزف الدولاب، إلى جانب دراسة تاريخ الخزف السوداني والتدريب على تصميم الخزف.

3-**قسم تصميمات زخرفيه:** يمثل هذا القسم دعامة أساسية لإعداد وتخريج فنانين للحفاظ على تقاليد الخط العربي والزخرفة الإسلامية بوصفهما عنصرين من أهم عناصر الجمالية الإسلامية تاريخياً. وقد انتقلت عبر الخط العربي كل المآثر والمناقب المتصلة بشخصية الأمة عقائدياً وجمالياً ذلك بجانب تجديد قدرة الخطاطين على إنتاج جديد يتصل بروح العصر وما استجد فيه من إمكانات تقنية لخدمة الطباعة والصناعة الثقافية.[26]

4- قسم التصوير: يمنح القسم درجة البكالوريوس بعد سنوات الكلية المقررة وهي خمس سنوات. ويهدف البرنامج الدراسي لتخريج طلاب قادرين على التلوين وعمل الصورة بأجزائها المعروفة عالمياً (المشهد الطبيعي- الطبيعة الصامتة- دراسة تشريح الإنسان- والمشاهد الأخرى ذات الصلة بالمجتمع) ويتبع هذا التخصص إلى برامج الفنون الجميلة.[27]

4-**قسم تصميم مطبوعات:** فن تصميم الطباعة في لغة الفنون التشكيلية يعني انتقال رسومات خطية أو تصميمات ملونة أو غير ملونة من سطح الحجري أو خشبي أو لدائن أو معدني محفور إلى سطح الورق أو القماش أو غيره، ولكي يتم الرسم على سطح القالب قد تكون بالحفر البارز أو الغائر [28]. ويمنح قسم تصميم وطباعة المنسوجات البكالوريوس في تصميم وطباعة المنسوجات. كما يمنح البكالوريوس في تصميم الأزياء[29].

سادساً: الخطة الاستراتيجية لأقسام الفنون:

- **رؤية القسم:** يسعى قسم الفنون التشكيلية بالكلية إلى تحقيق الجودة والتميز من خلال نظام منهجي يتواكب مع متغيرات الحياة الثقافية والفنية، ليرتقي لموقع مرموق على خريطة التعليم الجامعي بوظائفه المختلفة (التعليم ـ البحث العلمي ـ خدمة المجتمع وتنمية البيئة) والعمل على تهيئة الخريج القادر على المنافسة في سوق العمل، وذلك بتوفير بيئة متميزة للإبداع فضلاً عن توفير المقومات الملائمة للتعليم والبحث العلمي.
- **أهـداف القسم:**

1. إعداد أخصائي الفنون والفنانين بمختلف تخصصاتهم، ليفي باحتياجات المؤسسات الثقافية والإعلامية والمشروعات الصناعية الصغيرة مع تزويدهم بأسس المعرفة والمهارات طبقًا للمعايير المحلية والإقليمية والدوليّة.
2. إعداد معلم التربية الفنية ليفي باحتياجات المؤسسات التعليمية بمراحل التعليم قبل الجامعي بمختلف نوعياته ومستوياته.
3. تحديث وتطوير البرامج التعليمية وأساليب التعلم وأدواته في كافة التخصصات الفرعية بالقسم بما يتفق مع رسالة القسم والكلية.
4. تصميم البرامج والدورات التدريبية في مجالات الفنون التشكيلية والتربية الفنية للعاملين بمراحل التعليم المختلفة وفى مجالات التثقيف بالفن.
5. تحقيق مستوى متميز للبحث العلمي على المستويين النظري والتطبيقي.
6. رفع وتحسين المستوى المهني لجميع عناصر العملية التعليمية والبحثية والإدارية بالقسم.
7. تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالقسم على المشاركة الإيجابية في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.
8. العمل على الارتقاء بالذوق الفني لدى طلاب القسم بصفة خاصة والكلية بصفة عامة.

9. الإسهام بفعالية في تجميل الوجه الحضاري للكلية والجامعة والميادين المختلفة بمدينة درنة.

10.التواصل العلمي والفني والتعاون مع الهيئات المعنية بالفنون التشكيلية والتربية الفنية والثقافية محلياً وعربياً ودولياً لخدمة قضايا التربية [30].

سابعاً- توصيف مناهج كلية الفنون والعمارة ومدى توافقها مع الجامعات المماثلة لها في الأقسام والتخصص:

أ. كلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

كلية الفنون الجميلة والتطبيقية وهي من أقدم الكليات في السودان، كانت الكلية عبارة عن مدرسة للتصميم والتشكيل في عام 1936م، وفي عام 1946م تأسست الكلية بأقسام بسيطة، ثم تحولت إلى معهد الكليات التكنولوجية والآن جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.

تم تدريس الفنون بمعهد بخت الرضا في الثلاثينيات من القرن، ومن ثم تم تكوين قسم الفنون إلى عام 1946 وتحويله لقسم التصميم المعماري كلية غردون التذكارية، جامعة الخرطوم حالياً لتدريس المعارف النظرية والتطبيقية في فنون النجارة، والعمارة، والرسم، والمساحة والتصميم.

في سنة 1951 تم إلحاق مدرسة التصميم إلى المعهد الفني بالخرطوم وسميت بالمعهد العالي للفنون، وبعد تطور المعهد الفني إلى معهد للكليات التكنولوجية أصبح هذا القسم يُعرف بمدرسة الفنون الجميلة والتطبيقية في حين تطور معهد الكليات التكنولوجيا إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا[31].

1- قسم النحت: الدراسة في هذا القسم بدأت منذ تأسيس كلية الفنون. وتعنى في المقام الأول بالرسم والتصميم إلى جانب التشكيل ذو الثلاث أبعاد متمثلة في تجسيد المرئيات من خلال التكوين والحفر والتلوين. هذا إلى جانب التنوع باستخدام الخامات

المختلفة التي تتناسب مع معطيات النحت . ويمنح قسم النحت بكالوريوس في النحت ويمنح أيضاَ الماجستير في النحت .

2-قسم تصميم و طباعة المنسوجات: حيث يمنح قسم تصميم وطباعة المنسوجات البكالوريوس في تصميم وطباعة المنسوجات. كما يمنح البكالوريوس في تصميم الأزياء. وكذلك يمنح الماجستير في التخصص. وأيضاً دبلوم تصميم وطباعة المنسوجات لمدة ثلاث سنوات.

3- قسم الرسم: يعتبر قسم الرسم من الأقسام العامة. إذ أنه لا يخرج طلاباَ بل يقوم بتدريب عادة الرسم الحر للسنة الأولى والثانية والثالثة، باعتبار مادة الرسم من المواد الهامة والداعمة للتخصصات المختلفة والمساعدة للتشكيل والتصميم. يقوم بتدريس مادة الرسم متعاونون من مختلف أقسام الكلية.

4- قسم الخزف: ويقوم هذا القسم بتدريب الطلاب على أساليب وتقنيات الخزف المختلفة من الجوانب الصناعية والوظيفية والجمالية، إلى جانب دراسات للأطيان وتحليلها لفرز العناصر الكيميائية الموجودة في الطبيعة ومدى صلاحيتها للعمل، ودراسة تطبيقات الكيمياء لمعرفة العناصر والمكونات للطلاء الزجاجي المستخدم في صقل الأواني الخزفية. والتدريب على استخدام الأفران الحرارية وصيانتها، بجانب التدريب على العمل في الخزف الصناعي والخزف اليدوي وخزف الدولاب، إلى جانب دراسة تاريخ الخزف السوداني والتدريب على تصميم الخزف.

5- قسم الخطوط العربية واللاتينية والزخرفة الإسلامية: يمثل هذا القسم دعامة أساسية لإعداد وتخريج فنانين للحفاظ على تقاليد الخط العربي والزخرفة الإسلامية بوصفهما عنصرين من أهم عناصر الجمالية الإسلامية تاريخياَ. وقد انتقلت عبر الخط العربي كل المآثر والمناقب المتصلة بشخصية الأمة عقائدياَ وجمالياَ ذلك بجانب تجديد قدرة الخطاطين على إنتاج جديد يتصل بروح العصر وما استجد فيه من إمكانات تقنية لخدمة الطباعة والصناعة الثقافية.

6- قسم التصميم الصناعي: تأسس قسم التصميم الصناعي بكلية الفنون في عام 1971 . تخرج منه أعداد من المصممين الصناعيين الذين ساهموا ومازالوا في تطوير عمليات التصميم بالصناعة في السودان. ويقوم القسم بتأهيل الطلاب على عمليات متعددة من مشاكل واقعية في الحياة بعد فهم وتأصيل معنى التصميم الصناعي نظرياً وعملياً في السنوات الأولى من التخصص.

7- قسم التصميم الإيضاحي: ويعد قسم التصميم الإيضاحي من الأقسام الأولى في كلية الفنون وهو من الأقسام التطبيقية المميزة التي أسهمت في مد سوق العمل في مجال النشر والدعاية والإعلام بالمختصين منذ خمسينيات القرن المنصرم. حيث يضم القسم معمل للتصوير الفوتوغرافي كما يستفيد طلابه من مطبعة الكلية الملحقة بقسم الطباعة والتجليد وكذلك معمل الحاسوب بالإضافة إلى استوديوهات المواد التطبيقية التابعة للقسم.[32]

8- قسم التصميم الداخلي: بعد قضاء عام دراسي تمهيدي بكلية الفنون الجميلة والتي يدرس فيها الطالب مقررات، أسس التصميم، التصميم ذو ثلاثة أبعاد (النحت، الخزف) والرسم الحر والخطوط. كذلك علوم أخرى مثل متطلبات الجامعة والكلية ثم دراسة تاريخ الفنون والفلسفة، وعلم النفس. ينسب الطالب للقسم من السنة الثانية حيث تكون لجنة الاختيار الطلاب من الذين نجحوا لاجتياز الامتحانات في السنة الأولى ويفضل الطلاب من المساق العلمي والذي أحرزوا درجات عالية في أسس التصميم. وتكون الدراسة بالقسم لمدة ثلاثة سنوات تؤهل الطلاب للحصول على درجة البكالوريوس في التصميم الداخلي. ويقوم طلاب قسم التصميم الداخلي في إثناء فترة الدراسة بالاطلاع على بعد التخرج في مجالات التصميم الداخلي لمباني المؤسسات، والمراكز الحكومية.

9- قسم الطباعة والتجليد: يؤهل القسم الطلاب ككادر فني إداري في أساليب الطباعة المختلفة بالطرق العلمية الحديثة للتصميم والطباعة وتنفيذ المطبوعات في صورها المتعددة ،وفي إدارة دقة المؤسسات للطباعة.

10- قسم التلوين: يمنح القسم درجة البكالوريوس بعد سنوات الكلية المقررة وهي أربعة سنوات مفسرة كعام أساسي أول وثلاثة سنين تخصصية . ويهدف البرنامج الدراسي لتخريج طلاب قادرين على التلوين وعمل الصورة بأجزائها المعروفة عالمياً (المشهد الطبيعي- الطبيعة الصامتة- دراسة الإنسان- والمشاهد الأخرى ذات الصلة بالمجتمع)، ويتبع هذا التخصص إلى برامج الفنون الجميلة.

ب . كلية الفنون التشكيلية جامعة مصراته: أنشئ قسم الفنون التشكيلية مع إنشاء كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراته والتي كانت تتويجاً لنجاحات أقسام التربية الفنية وقسم التربية الموسيقية بكلية التربية وقسم الإعلام بكلية الآداب، ليمثلوا اللبنة الأولى لتأسيس الكلية والتي ولدت عملاقة بتلك النجاحات. وذلك من منطلق رؤية المجتمع المدني والجامعة والمتخصصين في المجالات العلمية المعنية بالكلية لأنْ تأخذ مكانها الطبيعي ككلية مستقلة.

وكان القسم يحمل اسم قسم التربية الفنية بكلية التربية – جامعة مصراته، الذي انشأ في فصل الخريف من العام الجامعي 2006 ـ 2007 م ، من منطلق رؤية الجامعة من أجل الاهتمام بأقسام النشاط المختلفة، وإعداد معلمين مؤهلين فنياً وعلمياً وثقافياً وتربوياً في مجال التربية الفنية للعمل في مجالات متعددة لخدمة ليبيا من أولها التربية والتعليم، وبدأ القسم بمجموعة طلابية قوامها(40) طالباً وطالبةً، ثم تزايدت الأعداد عاماً تلو الآخر نظراً للإقبال على القسم ووصل عدد الطلاب إلى ما يزيد عن 200 طالباً وطالبةً خلال الفصل الدراسي الخريف 2014 – 2015م موزعين على الفصول الدراسية، وتشمل الخطة الدراسية بالقسم مواد تخصصية ومواد عامة ومواد تربوية . وتخرجت الدفعة الأولى من القسم في الفصل الدراسي الخريف من العـــام الجامعي 2010 – 2011 م.

وتضم أقسام الكلية بوضعها الحالي: الفنون التشكيلية يشمل قسم التربية الفنية، وقسم التشكيل والخزف ـ قسم العمارة والديكور والتصميم الداخلي.[33]

ج . كلية الفنون الجميلة والعمارة – جامعة لبنان:

التخصصات العلمية: وتشمل –الهندسة المعمارية –التمثيل – التصميم الداخلي – الفنون التشكيلية –الفنون الإعلام والتواصل البصري – التقنيات السينمائية والتلفزيونية الهندسة الداخلية.

الماستر.

الهندسة المعمارية.

التصوير الفني: الجداريات في دراسات فنية . في النحت . في فنون الطباعة (حفر، ليثوغرافيا، سيري غرافي) . في خزف وزجاجيات . في سجاديات . في الأيقونات والمنمنمات.

فنون الأداء: إعداد ممثل . في إدارة تصوير . في إدارة وإنتاج . في الإخراج السينمائي الإخراج المسرحي . في النقد المسرحي.

الفنون الإعلانية – السينوغرافيا – الترميم والحفاظ على الأوابد والمواقع –التنظيم المدني.[34]

د . كلية العمارة والتصميم لجامعة البتراء في دولة ماليزيا: تأسست كلية العمارة والتصميم في جامعة البتراء بقسمين هما: هندسة العمارة، والتصميم الداخلي عام 1991م . والتحق بها قسم التصميم الجرافيك عام 2003م. وتقوم الدراسة فيها على نظام الساعات المعتمدة والفصول الدراسية. وهي تمنح حالياً الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) في هذه التخصصات الثلاثة.

ويبلغ عدد الخريجين حتى الآن (748)، وعدد الطلبة الحاليين (714).

ونظراً للأهمية البالغة للبنية التحتية والتجهيزات في تدريس متطلبات التخصصات الثلاثة النظريّة والعمليّة، فقد وفَّرت الكلية خمساً وعشرين قاعة رسم،

وست مختبرات حاسوب، ومختبراً للإضاءة والصوتيات، ومختبراً للشاشة الحريرية، ومختبراً لأعمال الخزف، ومختبراً للتصوير الضوئي، ومختبراً لإعداد النماذج المعمارية، بالإضافة إلى مرسم للفنون الجميلة، وورشة للنجارة والحدادة، وقاعة عرض دائم لأعمال الطلبة.

تتبع الكلية سياسة الإيفاد إلى أفضل الجامعات الأجنبية التي تتوافر فيها التخصصات الثلاثة: هندسة العمارة، والتصميم الداخلي، وتصميم الجرافيك. ويُختار المرشحون بدقة وعدالة وعلى أسس تنافسية مدروسة. كما توفِّر الكلية كل ما يلزم لتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على البحث العلمي، مثلِ دعم حضورهم المؤتمرات العالمية داخل المملكة وخارجها، وتهيئة المصادر والمراجع اللازمة وأجهزة الحاسوب، وتأمين المخصصات المالية الكافية لتلبية متطلبات البحث العلمي ونشر ثقافته.

وعطفا على ذلك، فالكلية بأقسامها الثلاثة منفتحة على المجتمع المحلي، من خلال مشاريع للطلبة متصلة بالواقع، وموجهة لتلبي حاجات هذا المجتمع وطموحاته، في الحاضر والمستقبل.

وتستقطب الكلية للتدريس شخصيات بارزة في تخصصها، وتدعو شخصيات أخرى مهمة لإلقاء محاضرات علمية متخصصة. كما تشكل لجان تحكيم من داخل الكلية وخارجها من ممارسين متميزين في المهنة، لتقييم مشروعات الطلبة الأكاديمية، لتحقيق مزيدٍ من الانفتاح على المجتمع المحلي والاستفادة من طاقاته، وحرصاً على الموضوعية والنزاهة في الحكم. ولإثراء تجارب الطلبة العامة والخاصة، فإن الكلية تعد مسابقات فنية، وتلبي دعوات للمشاركة في أخرى تقيمها مؤسسات محلية ودولية، بالإضافة إلى رحلات ميدانية علمية هادفة، داخل المملكة وخارجها.

كما تولي الرياضة اهتمامها بإقامة مباريات تعزز روح التنافس الشريف، وتنشط القدرات البدنية والذهنية للطلبة. أما المعارض الفنية التي تقام فليست وقفاً على الطلبة فحسب، بل كثيراً ما ينظمها أعضاء من الهيئة التدريسية، بما يعكس تنوع

توجهاتهم والمدارس الفنية التي ينتمون إليها، الأمر الذي يقدم صورةً جلية للتنوُّع الثقافي والزخم الفني اللذين تزخر بهما الكلية.[35]

هـ . مدرسة الفنون الجميلة المصرية – إسكندرية: نقلت مدرسة الفنون الجميلة المصرية سنة 1923– 1924م من مكانها بدرب الجماهير إلى الدرب الجديد بميدان السيدة زينب حتى عام 1927م وفى نفس العام أنشأت وزارة المعارف العمومية المدرسة التحضيرية للفنون الجميلة قبل إلغاء مدرسة الفنون الجميلة المصرية بالسيدة زينب. وفى عام 1928م دخلت مدرسة الفنون الجميلة مرحلة جديدة عندما بدأ تمصيرها وأصبحت مدرسة عليا (مدرسة الفنون العليا) ثم تغير اسمها إلى المدرسة العليا للفنون الجميلة ولم يقبل بها إلا من أتم الدراسة بنجاح في المدرسة التحضيرية.

وفى عام 1936–1937 أضيفت سنة إعدادية لسنوات الدراسة الأربع فأصبحت مدة الدراسة خمس سنوات وذلك بعد أن تم إلغاء نظام المدرسة التحضيرية وحدد القبول بالمدرسة للحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية (شهادة الكفاءة لأقسام الفنون وشهادة البكالوريوس لقسم العمارة) وذلك بعد اجتياز امتحان دقيق للقدرات. اختير للمدرسة فيلا بحى شبرا بشارع خلاط رقم 11 عام 1927 ثم نقلت في أغسطس 1931 إلى 91 شارع الجيزة وفى سبتمبر 1935نقلت إلى مكانها الحالي بشارع إسماعيل محمد رقم 8 بجزيرة الزمالك بالقاهرة، وبعد قيام ثورة 23 يوليو 1952 عدل اسمها إلى كلية الفنون الجميلة وقد ضمت إلى وزارة التعليم العالي سنة 1961.[36]

أقسام الكلية وهي قسم العمارة – قسم هندسة الديكور – قسم الجرافيك – قسم النحت – قسم التصوير.

النتـــائـج والتوصيات:

أولاً- النتائج:

نخلص مَّما سبق إلى النتائج التالية:

1- قسم العمارة ومنذ بدء التدريس فيه في عام 1991م يلتزم بالمعايير الأكاديمية في مجال التخصص، له رؤى مستقبلية، منفتح على الخارج منتمياً إلى الداخل، مسايراً لروح العصر.

2- توفير التميز في تعليم العمارة ضمن بيئة علمية مناسبة .

3- تجمع كلية الفنون والعمارة بين الجماليات والتكنولوجيا في العمارة ، والتي تشمل البرمجة، والتخطيط الفضائي، ومواد التشطيب، والأقمشة، والأثاث، والإضاءة.

5- توجد علاقة وطيدة بين الفن والعمارة، حيث يجمع بين الفكر الإبداعي والأداء الوظيفي والجمالي والفني.

6- إنَّ مجموعة القيم والمبادئ والمعطيات الفنية التي يحافظ عليها الفنان هي التي تجعل العمارة مميزة وذات طابق جمالي من جميع المحاور الجمالية والفنية والمعمارية.

7- يتضح من النتائج أنَّه قد تحققت الاستفادة من علاقة الفن بالعمارة ومدى تأثير الفن على العمارة من الناحية الفنية وأيضاً الوظيفية.

7- تسعي الكلية إلى تخريج كوادر فنية ومعمارية مؤهلة لقطاعات المجتمع سواء فنان كصانع الخزف والزجاج أو الفنان الرَّسام والنحات وغيرها أو مهندس معماري لتصاميم معمارية في القطاعات الخاصة بها مثل شركات تصاميم وعمارات ومباني عامه وخاصة.

ثانياً: التوصيات:

1. رغم التخصصات المختلفة لأقسام الكلية إلا أنَّ الخريج الموهوب المجتهد الذي استطاع أنْ يصل إلى مستوى جيد ينبغي أنْ يعمل في معظم مجالات وتخصصات الفنون والعمارة.

2. أنْ يجتهد الخريج في مجاله بعد التخرج و يطور من نفسه ويكتسب الخبرة المناسبة ويمارس مهنته لتستفيد منه القطاعات المختلفة.

3. ضرورة نشر الثقافة الفنية والمعمارية من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتوصيل فكرة الفن ومدى علاقته بالعمارة فكل ما يحيط من حولنا أساسه الفن والتذوق الفني ، لذلك على المجتمع أنْ يدرك أهمية الفنون التشكيلية بشكل عام والفن والعمارة بشكل تلقائي .

4. التأكيد على دور سيكولوجية الفن ومدى تأثير التذوق الفني في العمارة من الناحية الجمالية والوظيفية .فالفن التشكيلي له دور فعال وهو وسيلة لتفاعل أصحاب المهن البسيطة.

5. توفير الخامات والاحتياجات التي تحتاجها الكلية التي تشمل أقسام الفنون والعمارة مما يساعد على تطوير وتسهيل الأعمال الفنية والمعمارية لطلبة الفن والعمارة .

6. ضرورة استغلال التقدم العلمي والتكنولوجي وما يتضمنه من أساليب وتقنيات مستحدثة مما يساعد على فتح أفاق جديدة يستفيد منها الدارس في مجال تخصصه وحل مشكلاته الفنية والمعمارية .

هوامش البحث ومصادره:

1. عضو هيئة تدريس، محاضر، قسم الفنون التشكيلية، جامعة درنة .lyamena.mohammed @omu.edu

2. عضو هيئة تدريس، محاضر، قسم هندسة معمارية، جامعة درنة – gadaalmagre@gmail.com

3. عمر سليم ، فن العمارة، دار الرقي، جامعة القاهرة، 2020.ص34 .
https://www.bibalex.org/SCIplanet/ar/Theme/Details.aspx?id=74.(341

5. نوف عبد العزيز الخياط، جريدة الوطن السعودية، الهندسة المعمارية بين العلم والفن، مارس، 2014م.ص28.

6. عمر سليم ، مجلة الباحثون المصريون، ابريل، العدد الأول ، 2017م– ص39.
7. نوف عبد العزيز الخياط، مرجع سابق، ص41.
8. عياد أبوبكر هاشم، الفن التشكيلي مرآة الحضارة، أكاديمية الدراسات العليا 2006م. ص4.
9. المرجع السابق، ص4.
10. صبحي الشاروني، الفنون التشكيلية ، دار الطباعة الحديثة ، مصر 1958م.ص15 .
11. المرجع السابق ، ص15.
12. المرجع السابق ، ص16.
13. دليل الكلية ، كلية الفنون والعمارة ، جامعة درنة ، 2017 ص7.
14. المرجع السابق ، ص9.
15. المرجع السابق ،، ص10.
16. المرجع السابق ، ص8.
17. المرجع السابق ، ص9.
18. المرجع السابق ، ص10.
19. المرجع السابق، ص13.
20. المرجع السابق ، ص16.
21. غادة الماجري قسم الهندسة المعمارية كلية الفنون والعمارة.
22. نفس المرجع السابق.
23. دليل كلية الفنون والعمارة ، مرجع سابق ، ص 17.
23. آمنة محمد عبد السيد . كلية الفنون التشكيلية قسم التصوير.
24. دليل كلية الفنون والعمارة ، مرجع سابق ، ص 17.
25. أمنة محمد عبد السيد . كلية الفنون التشكيلية قسم التصوير.
26. دليل الكلية – كلية الفنون والعمارة ، مرجع سابق ، ص17.

27. مجلة الوحدة ، العدد24 ، الرباط –المغرب ، 1989م. ص12.
28. محمود البسيوني، طرق تعليم الفنون ، دار المعارف، القاهرة ، مصر، 1966م.ص104.
29. صبحي الشاروني، الفنون التشكيلية ، دار الطباعة الحديثة ، مصر 1958م– ص18.
30. عبد الكريم فرج، فن الحفر والطباعة، منشورات جامعة دمشق، 1990 ، ص86.
31. صبحي الشاروني، الفنون التشكيلية ، مرجع سابق ،ص51.
32. محمود شاهين – جريدة تشرين – 25 كانون الثاني 2010م.
33.https://ar.wikipedia.org/wiki) 34.
https://ar.wikipedia.org/wiki)
35.[36.] 35https://misuratau.edu.ly/medm
https://www.ul.edu.lb/faculte/branches.aspx?facultyId=10&lang=1
[37.]https://www.uop.edu.jo/Ar/Academics/FacultyofArchitectureDesign/Pages/default.aspx
38. https://www.wikiwand.com/arA9

المراجـع:

1– د. عياد أبوبكر هاشم، الفن التشكيلي مرآة الحضارة، أكاديمية الدراسات العليا 2006م.
2– صبحي الشاروني، الفنون التشكيلية، دار الطباعة الحديثة، مصر 1958م.
3– محمود البسيوني، طرق تعليم الفنون، دار المعارف، القاهرة ، مصر، 1966م.
4– عبد الكريم فرج، فن الحفر والطباعة، منشورات جامعة دمشق، 1990 م.
5– د. محمود شاهين، جريدة تشرين، العدد 25 ، كانون الثاني 2010 م.
6– دليل الكلية – كلية الفنون والعمارة – جامعة درنة.
8– عمر سليم ، مجلة الباحثون المصريون، ابريل، العدد الأول ، 2017م.

9- نوف عبد العزيز الخياط، جريدة الوطن السعودية، الهندسة المعمارية بين العلم والفن، مارس، 2014م.

10- عمر سليم ، فن العمارة، دار الرقي، جامعة القاهرة، 2020م.

11- مجلة الوحدة ، العدد24 ، الرباط –المغرب ، 1989م.

شبكة المعلومات الانترنت:

1-https://www.bibalex.org/SCIplanet/ar/Theme/Details.aspx?id=7341

2-https://ar.wikipedia.org/wiki

3-https://www.wikiwand.com/arA9-

4-https://www.uop.edu.jo/Ar/Academics/FacultyofArchitectureDesign/Pages/default.aspx

5-https://www.ul.edu.lb/faculte/branches.aspx?facultyId=10&lang=1

6-https://misuratau.edu.ly/media/